

# التقارير الطبية القضائية

---

## التعريف

---

- التقارير التي ينظمها الأطباء ويكون الهدف الأساسي منها هو تحقيق أهداف الجهات أو القوانين القضائية أو أطراف النزاع من الاستعانة بالطب والأطباء من خلال ما يقدمونه من بيانات طبية.

## أولاً: من له الحق بطلب التقرير الطبي القضائي أو الاطلاع عليه، أو الحصول على نسخة منه؟

---

- إن المصاب، كأى مريض، له الحق فى طلب الحصول على تقرير طبي عن حالته وتزويده به. أما تزويد غير المصاب بالتقرير أو اطلاعه عليه، فيجب أن يتم ذلك بسبب مشروع وإلا تمت ملاحقة الطبيب جزائياً وحقوقياً وتأديبياً على إفشاء أسرار مرضاه دون سبب مشروع.
- وفى هذا المجال، يعتبر السبب مشروعاً إذا نصت عليه القوانين الطبية وغيرها، كأن تطلبه الجهة القضائية وبموافقتها.

## ثانيًا: هل حددت القوانين القضائية ، من هم الأطباء المخولين دون غيرهم بكتابة التقارير الطبية القضائية؟

---

- التقرير الأولي: يكتب بواسطة الطبيب الأول الذي قام بمعاناة المريض بعد الحادث المعالج مهما كان اختصاصه
- التقرير القطعي: يكتب بواسطة الطبيب الشرعي بعد انقضاء مدة الشفاء ويبنى عليه مدة التعطيل وهل تسبب الحادث بعاهة دائمة او لا

# محتوى التقرير الطبي القضائي

---

- قد جرى توزيع أو تقسيم مادة التقارير الطبية القضائية بشكل متسلسل إلى أربعة أقسام رئيسية في حالات فحص الأشخاص الأحياء، وإلى خمسة أقسام في حالات الكشف على الوفيات القضائية وتشريحها

# أقسام التقرير الطبي القضائي

---

## ١- رأس التقرير

يتضمن هذا الجزء من التقرير، هوية الشخص المطلوب فحصه وطريقة إثباتها، حتى لا يطعن لاحقا في شخص من تمت معاينته.

وتشمل هوية الشخص ذكر اسمه من أربعة مقاطع، وعمره، وجنسه، وعنوانه، وجنسيته، ورقم جواز سفره أو بطاقته الشخصية، وجهة وتاريخ إصدارها أي منها.

كما يتضمن رأس التقرير أيضا رقما متسلسلا وتاريخ ووقت كتابته، وتاريخ ووقت معاينة الشخص ومكانها، مع ذكر اسم الجهة التي طلبت المعاينة ورقم كتاب طلب المعاينة الطبية وتاريخه إن وجد، ونوع الفحص المطلوب.

## ٢- الإشارة

تتضمن الإشارة، شكوى المصاب، وظروف الحادث المبلغ عنه للطبيب سواء من نفس الشخص أو مرافقيه أو ممثله الشرعي، أو من الجهة القضائية التي طلبت المعاينة، أو منهم جميعا، بالإضافة إلى محتوى الملف الطبي في المستشفى وأية تقارير طبية بنتيجة معاينة أو معاينات طبية سابقة ذات علاقة، أو نتائج فحوصات مخبرية أو شعاعية إن وجدت. وعلى الطبيب إذا لم يتيسر له الوصول إلى أي مما سبق بنفسه، أن يسعى لدى الجهة القضائية المعنية أو الشخص المعني بالمعاينة، لتزويده بها حتى يضع تصورا أوليا لما يجب أن يقوم به تجاه موضوع الحالة.

إن الطبيب لا يعتبر مسؤولا عن صحة ما يرد في هذا الجزء من التقرير من معلومات، إلا بالقدر الذي يستطيع إثباته أو نفيه من خلال إجراءاته التشخيصية اللاحقة.

## ٣- نتائج المعاينة والإجراءات التشخيصية

يعتبر هذا الجزء من أهم أجزاء التقرير لأنه يمثل تفصيلا دقيقا للحقائق المادية التي توصل إليها الطبيب بالفحص السريري والفحوصات المخبرية والشعاعية. ويجب على الطبيب وصف ما لا يعرف له ترجمة للغة العربية أو يضع له الاسم العلمي باللغة الأجنبية، حتى يمكن غيره من معرفة مقصودة ويضع التسمية المناسبة عند اللزوم. ويفترض أن يتقيد الطبيب بالإجراءات التشخيصية ذات العلاقة بالفحص المطلوب فقط إلا إذا اقتضى الهدف من الفحص المطلوب التوسع فيها كأن يكون هناك تشابه بين الحالة موضوع الاستقصاء الطبي وحالات أخرى تعطي نفس العلامات.

ويتحمل الطبيب مسؤولية مخالفة ما أورده في هذا الجزء من التقرير للحقائق الفعلية

## ٤- التشريح في حالات الوفيات القضائية

### ٥- نتيجة

تعتبر نتيجة التقرير الطبي القضائي من أهم أجزائه، لأن ما تتضمنه يمثل مراجعة شاملة لما سبق وورد في أجزائه. كما أن على الطبيب صياغة نتيجة التقرير بالشكل الذي يغني إلى حد كبير عن مراجعة باقي أجزائه، إلا لمن يريد معرفة التفاصيل، أو لمطابقة تلك التفاصيل مع مضمون النتيجة أو لاستقصاء ما يفيد في تفسير بعض المستجدات في القضية. وحيث أن مضامين "النتيجة" مرهونة بموضوع أو نوع الحالة الطبية القضائية، فسوف نعرض فيما يلي نموذجاً مختصراً لأبرز مضامينها

### مضامين النتيجة

١- وضع ملخص لما ورد في أجزاء التقرير المتقدم ذكرها (لما ورد في أجزاء التقرير المتقدم ذكرها بيان أنواع الجروح والإصابات وعددها واتجاهاتها، والمدة التي مضت على إيقاعها بجسم المصاب، و نوع ومواصفات الأداة أو السلاح أو الأسلحة المسببة لها، واتجاه ومدى القوة أو الشدة المستعملة في إحداثها)



## ٢- تقييم الحالة الصحية العامة للمصاب

- ١- جيدة أو حسنة، ويقصد بها الحالة التي يستبعد فيها الطبيب أي علامات تهدد حياة الإنسان بالموت.
- ٢- متوسطة، ويقصد بها الحالة التي يجد فيها الطبيب علامات من شأنها أن تهدد حياة الإنسان بالموت أحياناً، إلا أن نجاته الإنسان من الموت منها هو الغالب.
- ٣- سيئة ويقصد بها الحالة التي يغلب فيها توقع الطبيب في حينه موت المصاب لأمر ظاهرة أو يجهلها الطبيب؛ و برغم ذلك فقد ينجو المصاب أحياناً.

## ٣- طبيعة الإصابة

مدى الخطر الذي يتهدد حياة الإنسان بسبب مباشر أو غير مباشر لها من خلال نتائج مباشرة للإصابة أو مضاعفاتها تنقسم ل بسيطة / خطيرة / قاتلة

## ٤-تعطيل عن العمل

- ويقصد به تعطيل المصاب عن القيام بالأعمال الاعتيادية اليومية التي يمارسها في حياته
- مدة التعطيل تفيد بالمطالبة بالتعويض عما فات المصاب من كسب فعلي
- يعتمد الأطباء في تقدير مدة التعطيل على طبيعة الإصابة، طبيعة العلاج، طبيعة عمل المصاب واعتماد الشخص المصاب بصورة معينة على العضو المصاب
- مثال: كسر القدم ٣ اشهر / كسر اليد شهرين / كسر الانف أسبوعين

## ٥-عاهة الدائمة

- تشمل قطع أو استئصال عضو أو بتر أحد الأطراف أو تعطيلها أو تعطيل احدى الحواس عن العمل أو تشويهِه جسيم أو أية عاهة أخرى دائمة أو لها مظهر العاهة الدائمة